

## انسانيات

### نداء... أمي..

اراك دائما تعامليننا بكل حنان و لطف و تسمعينا اذا اشتكيننا و تضحين من احظنا  
ولكن لماذا تعاملين اختنا التي لم تكمل دراستها بهذه القسوة؟ لماذا دائما تتهيننا  
بالخيانة والكذب مع انك انت ايضا لم تكملى دراستك؟!  
السؤال الذى يحيرنى يا امى اهى ابنتك فعلا؟ وجوابه طبعاً عارفه انها ابنتك بكل  
تاكيد ولكن عيبها فقط انها لم تكمل تعليمها ولكنها ابنتك يا امى نعم ابنتك التى  
حملتها فى بطنك تسعة اشهر كما حملتينا فما الفرق يا امى العزيزة؟ ثم ان الله  
سبحانه وتعالى لم يأمر بالتفريق بين الابناء من جانب التعليم بل «بالتقوى» واخى  
اراهما دائما تقية ومطيعه وعطوفه عليك اكثر منا فلما كل هذه القسوة يا امى الغالية  
بالرغم من انك لاتستطيعين الاستغناء عنها دقيقة واحدة فهى سندك الوحيد فى المطبخ.  
امى.. اعترف انك والله الحمد لم تقصرى معى بشيء ولكنى احس بمشاعر اختى ليا  
امى العزيزة الحنونة العطوفة انت ومن امثالك الامهات المسلمات حافظى على شعور  
ابنتك ولا تفرقى بينها وبين بقية اخوتها الا «بالتقوى» ولا تزرعى ارجوك الشك فى  
قلبك بيدك ولا تبنى سدا حاجزا بين ابنتك وبقية بناتك المتعلمات لاننا جميعا بناتك  
ونحب بعضنا البعض كما نحبك.

لطيفة على / جامعة قطر